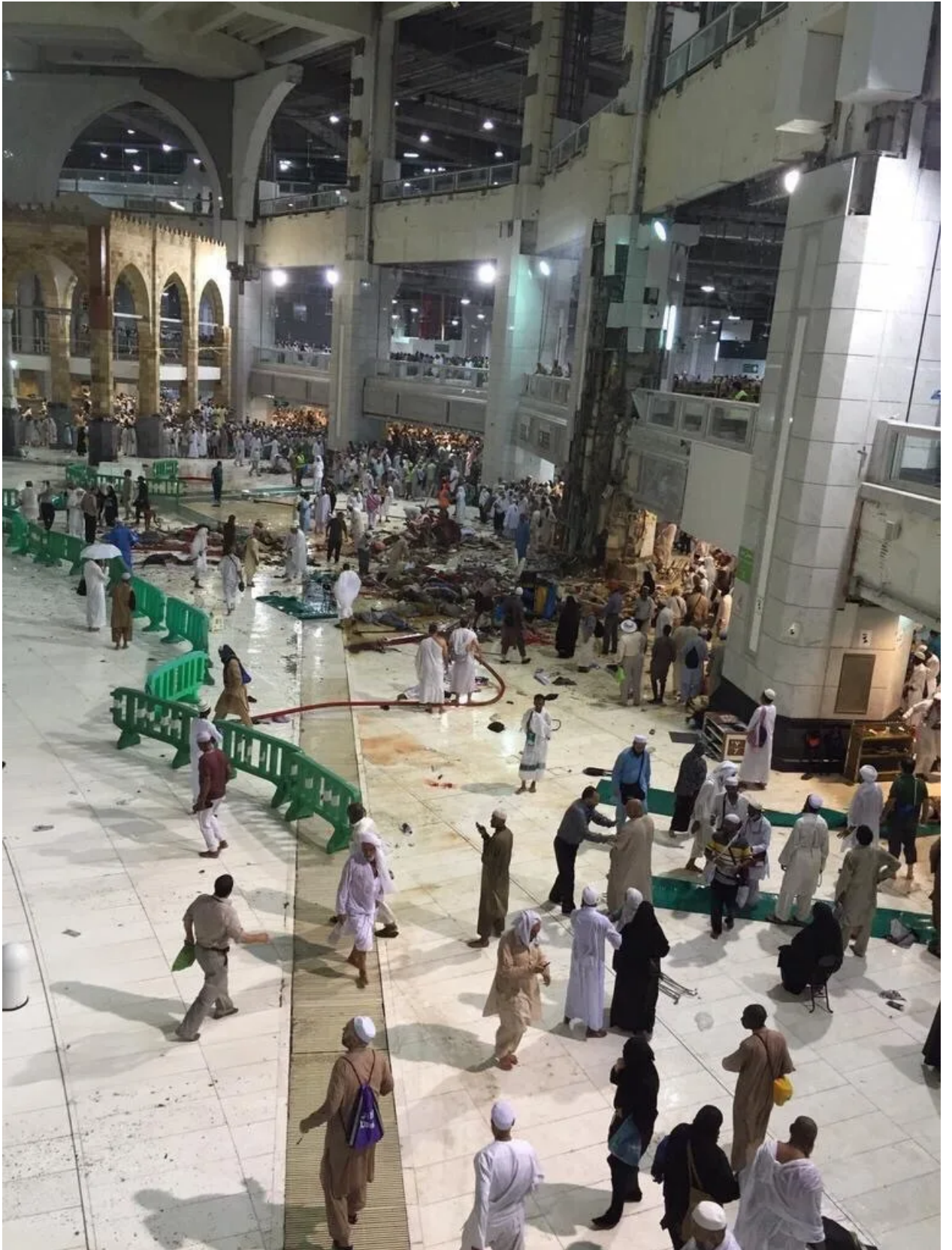


سقوط رافعة بالحرم ي خلف عشرات القتلى والمصابين

كتبه فريق التحرير | 11 سبتمبر, 2015



وقع حادثٌ مروّع داخل الحرم المكي، مساء اليوم الجمعة، إثر سقوط رافعة حديدية من أعلى سطح الحرم على عددٍ من الحجاج المتواجدين في ساحة الحرم، وذلك جراء العواصف والأمطار الغزيرة التي يشهدها طقس مدينة مكة المكرمة هذه الأوانة، وقد خلف الحادث الذي تزامن مع توافد الحجاج من كافة أنحاء العالم الإسلامي إلى موسم الحج، ما أسفر عن سقوط عشرات القتلى والمصابين.

باشرت 15 من فرق الدفاع المدني الحادثة فور وقوعها بحضور مدير عام الدفاع المدني الفريق سليمان العمرو، وتواجد كذلك فريق من البحث والإنقاذ السعودي وآخر من الهلال الأحمر والشؤون الصحية، من جانبه وجه أمير منطقة مكة خالد الفيصل بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة أسباب الحادث، وأمر الجهات المعنية بتوفير كافة الدعم للمصابين في الحادث.

تباشر فرق [#العاصمة المقدسة](#) الآن حادثة سقوط رافعة في الحرم المكي.

– الدفاع المدني السعودي (@September 11, 2015 SaudiDCD)

مباشرة مدير عام الدفاع المدني الفريق سليمان العمرو لحادث سقوط رافعة في الحرم المكي بـ [#العاصمة المقدسة](#). pic.twitter.com/aeVrLSi547

– الدفاع المدني السعودي (@September 11, 2015 SaudiDCD)

عدد فرق الدفاع المدني الموجودة بالموقع ١٥ وفريق البحث والإنقاذ السعودي والهلال الأحمر والشؤون الصحية.

– الدفاع المدني السعودي (@September 11, 2015 SaudiDCD)

pic.twitter.com/SKehEgLyéz الدفاع المدني [#العاصمة المقدسة](#)

– الدفاع المدني السعودي (@September 11, 2015 SaudiDCD)

فيما أسفر الحادث عن مقتل نحو 65 شخصًا، وإصابة 184 آخرين، وذلك بحسب ما أعلنه الدفاع المدني السعودي على الصفحة الرسمية له على موقع تويتر، بينما أرجعت مصادر إعلامية محلية سبب الحادث إلى سوء الأحوال الجوية وتقلب الطقس، حيث تشهد المملكة السعودية أمطارًا غزيرة وسحابات رعدية، وكانت تحذيرات عدة قد خرجت من جانب إدارة الدفاع المدني للحذر وأخذ الحيطة من هذا الطقس، وقد نشرت أيضًا بعض النصائح لاحتياطات السلامة.

ارتفع عدد الوفيات إلى ٦٥ حالة وفاة والإصابات إلى ٨٠ إصابة.

– الدفاع المدني السعودي (@September 11, 2015 SaudiDCD)

ارتفاع عدد الإصابات إلى ١٨٤ إصابة.

– الدفاع المدني السعودي (@September 11, 2015 SaudiDCD)

من جانبهم، تفاعل عدد كبير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع هذا الحادث على هاشتاج “#سقوط_رافعه_في_الحرم” لنشر أخبار الحادث والترحم على ضحاياه والحديث عن السبب الحقيقي وراءه.

#سقوط رافعه في الحرم

لحظة سقوط الرافعه على المصلين <https://t.co/L7i05H5xhl>

– راشد (@September 11, 2015 o2f)

أكثر المغردين المتفاعلين مع الحادث من الدعاء لضحايا الحادث المتوفين بالرحمة والمصابين منهم بالشفاء العاجل.

انا لله وانا اليه راجعون

اللهم يرحمهم نحسبهم شهداء عند الله

اللهم اجعل قبورهم روضة من رياض الجنة وأحسن خاتمتنا

#سقوط رافعه في الحرم

– وصال الملياني (@September 11, 2015 ouissal76)

فيما هب آخرون لمحاولة نجدة المصابين ونشر حاجة بعض المشافي للتبرع بالدم والدعوة للخروج لإغاثتهم.

? عاجل ?

المستشفيات في مكة تحتاج للمتبرعين بالدم لإخوانكم حجاج بيت الله

وضيوفه بعد [#سقوط رافعة في الحرم](#)
pic.twitter.com/XACTwYvhY9

— في مختبر (@September 11, 2015) mahmoud11t

كما نشر مدونٌ آخر فيديو يظهر وقوع رافعة أخرى بعد ساعات من الحادث الأول لكن خارج ساحة الحرم، مؤكداً أن الحادث الثاني لم يخلف ضحايا بشرية.

توجه نشطاء للحديث في إطار آخر وهو التساؤل عن سبب تجاهل السلطات المسؤولية عن تفكيك تلك الرافعات قبل بدء العاصفة للحفاظ على سلامة رواد الحرم.

ناشط غيره أكد أنه لا يجب استغلال الحادث لتوجيه النقد اللاذع للسلطات السعودية، وفي نفس الوقت لا يجب تجاهل أسباب الحادث الحقيقية، في مقابل الحديث عن فضل الموت في هذا التوقيت وداخل الحرم المكي.

لانحتاج في [#سقوط رافعه في الحرم](#) إلى تضخيم الأمور واستغلاله للنقد الجارح
ولكن لا يجب أن نغلف القضية بفضيلة الموت في المكان والزمان لمدارة الخطأ

— عبدالرحمن بخيت (@September 11, 2015) F7Z

وتحدث ثالث أن الإهمال في الحادث متهكماً، بقوله أن مكة تقع على خط الاستواء المعروف بأعاصيره، ملقياً باللوم على الدولة التي يجب أن تتأهب لمواجهة هذا الخطأ.

وكان لمدون آخر رأي مختلف في القضية، حيث نفى مسؤولية السلطات عن سقوط الرافعة، ولا يدخل ذلك في نطاق إهمال الدولة للحرم.

هذا التباين يطرح تساؤلات عن سبب وجود مثل هذه المعدات الثقيلة في الحرم دون تأمين كافي، بعدما دأبت السلطات السعودية على تنفيذ توسعات دورية في الحرم، وإجراء تجديدات بداخله، وهو الأمر الذي سيحتاج مراجعة النظر فيه بعد وقوع مثل هذا الحادث.

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/8208>